

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7249 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيى قال : سمعته يذكره عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ فقلنا : لو انتظرنا حتى نصلي معه العشاء فانتظرنا فخرج علينا فقال : (ما زلت ما هنا) ؟ قلنا : نعم نصلي معك العشاء قال : (أحسنتم) أو قال : (أصبتم) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : (النجوم أمانة السماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا أنا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون) .

قال أبو حاتم B ه : يشبه أن يكون معنى هذا الخبر أن الله جل وعلا جعل النجوم علامة لبقاء السماء وأمانة لها عن الفناء فإذا غارت واضمحلَّت أتى السماء الفناء الذي كتب عليها وجعل الله جل وعلا المصطفى أمانة لأصحابه من وقوع الفتن فلما قبضه الله جل وعلا إلى جنته أتى أصحابه الفتن التي أوعدوا وجعل الله أصحابه أمانة أمتهم من ظهور الجور فيها فإذا مضى أصحابه أتاهم ما يوعدون من ظهور غير الحق من الجور والأباطيل K إسناده صحيح على شرط الصحيح